المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

دور المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وأثرها في الاقتصاد السعودي

حمد رويشد الجابري
باحث في علم الاجتماع، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على الدور التنموي للمشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة للدولة، وكذلك التعرف على أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة من العاملين بالشركات الصغيرة والمتوسطة في المدينة المنورة بلغ عددهم (70) من الذكور و(30) من الإناث، وقد توصلت الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحد من البطالة، وانها تزيد من دخل الفرد، وعلى ذلك أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بفئة الشباب وتدريبهم وتشجيعهم على العمل الحر بما يعود عليهم بالنفع، وتقديم الدعم الاستشاري لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الكلمات المفتاحية: المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، التنمية المستدامة، الاقتصاد السعودي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

The Role of Small and Medium Enterprises (SMEs) in Sustainable Development and Their Impact on the Saudi Economy

Hamad Ruwaished Al Jabri
Sociology Department, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aimed to assess the current status of small and medium enterprises (SMEs) and their developmental role in achieving sustainable development for the country. Additionally, it sought to identify the objectives of sustainable development in Saudi Arabia. To fulfill the study's objectives, the study adopted a descriptive-analytical methodology, employing a questionnaire as a data collection tool. The questionnaire was administered to a sample of employees in small and medium-sized companies in Al-Madinah, consisting of (70) males and (30) females. The study found that SMEs contribute to the creation of new employment opportunities, mitigate unemployment, and enhance individual income. Consequently, the study recommended a focus on youth, providing them with training and encouragement for entrepreneurship, and offering consultative support to SME owners.

Keywords: Small and Medium Enterprises (SMEs), Sustainable Development, Saudi Economy.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

مقدمة:

أصبحت المشروعات الصغيرة والمتوسطة محط اهتمام الدول، وخاصة النامية منها لما لها من تأثير على اقتصاد الدولة، فهي أحد القطاعات الاقتصادية الرئيسية بالدولة التي تُمثل مصدر حيوي لاقتصادها، بالإضافة إلى دورها التنموي الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق التنمية المستدامة، فهي تعمل على خلق فرص عمل جديدة، وزيادة معدلات الدخل الفردي سنويًا، والحد من زيادة معدلات الفقر والبطالة.

وعلى الدولة بكافة قطاعاتها الحكومية والخاصة أن تعمل على وضع الاستراتيجيات التي من شأنها دفع عجلة التنمية المستدامة بها، ووضع الخطوات الواقعية لتنفيذها، والتي من بينها دعم تأسيس ونمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتطويرها واستدامتها، والأخذ بمبادئ الشفافية، والمسائلة، والمشاركة.

إن المشروعات والصناعات الصغيرة لا تحتاج إلى الكثير من الأموال أو المواد الخام والمستلزمات المستوردة، بل يكون الاعتماد الأساسي على المواد والخامات المحلية، وإمكانية تسويق تلك السلع أو الخدمات في السوق المحلي.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبحت المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد آليات التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، حيث أن الهدف الأساسي من التنمية المستدامة التي تعمل كافة الدول على تحقيقه هو تحسين مستوى معيشة الفرد، فالتنمية المستدامة تعتمد أساسًا على نوع التنمية، وليس مداها أو حجمها، أي أن الاعتماد في الأساس على الوسائل والسبل المتبعة في تحقيق تلك التنمية، وليست مقدارها، وفي اتباع سياسة التوزيع العادل للدخل الفردي.

تتبنى التنمية المستدامة برامج رفع كفاءات وتنمية مهارات الموظفون أو العاملون، والاستثمار في الموارد البشرية وليست الصناعية – الآلات والمعدات-، وتحاول هذه الدراسة الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس وهو:

ما دور المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

يسعى الباحث للإجابة عن السؤال الرئيس السابق من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هو واقع المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة.؟
2. ما الدور التنموي للمشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة للدولة؟
3. ما أهداف التنمية المستدامة؟

أهداف الدارسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:

- التعرف على واقع المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- التعرف على الدور التنموي للمشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة للدولة.
- التعرف على أهداف التنمية المستدامة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

أهمية الدراسة:

تُساهم الدراسة الحالية فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

تسليط الضوء على أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة وخاصة مع عولمة الاقتصاد والتجارة، وانفتاح الأسواق عالميًا، وزيادة القدرة التنافسية بين الشركات، وهيمنة بعض الشركات على قطاعات كبيرة من الصناعات، وتحكمها في السوق الدولي لها.

المرونة التي تكتسبها المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث قابليتها للانتشار على مدى واسع، بما يُحقق التنمية المستدامة للدولة، وزيادة الدخل السنوي للفرد.

مدى أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة والحد من ظاهرة البطالة من خلال فتح أفاق أمام الشباب والخريجين الجدد وغيرهم للاستثمار في المشروعات الصغيرة.

- **الأهمية التطبيقية:**

تأمل هذه الدراسة أن تساهم نتائجها في تقديم بعض التصورات للمسؤولين عن قطاع المشاريع في الدولة عن هذه المشروعات لدعمها وتقديم المبادرات اللازمة لها.

مصطلحات الدراسة:

- **التنمية المستدامة:**

هي تلك التنمية التي تعمل على تلبية احتياجات الحاضر والعصر الذي نعيش فيه، دون الإخلال بقدرات والموارد الخاصة بالأجيال القادمة، واستغلال تلك الموارد المتاحة والعمل على تكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي بما يُعزز من إمكانيات الحاضر والمستقبل وبما يُلبي احتياجات الأفراد وتطلعاتهم (أسامة الخولي، 2002، 51 - 52).

التعريف الإجرائي: هي تلك التنمية التي تعتمد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة كسبل ووسائل لتحقق أهدافها .

- **المشروعات الصغيرة:**

هي مؤسسة أو وحدة إنتاجية، يعمل بها من عشرة إلى أقل من مئة موظف، ويبلغ حجم الاستثمار من 27000 الى1,3 مليون دولار أمريكي.

- **المشروعات المتوسطة:**

هي مؤسسة أو وحدة إنتاجية، يعمل بها من 100 لأقل من 200 موظف، ويبلغ حجم الاستثمار 1.3 مليون دولار أمريكي إلى 13.3 مليون دولار أمريكي (المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، 2015، 8).

التعريف الإجرائي: هي مشاريع يهدف أصحابها الى الربحية وتحسين الدخل الفردي لهم بما يتلاءم مع أهداف التنمية المستدامة للدولة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: عام 2019.

الحدود المكانية: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المدينة المنورة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يتوافق مع طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها ، ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها .

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في عينة من عاملين بالشركات الصغيرة والمتوسطة في المدينة المنورة، وتم اختيار عينة البحث عشوائيًا، وبلغ عدد العينة (100) فرد، مقسمين إلى (70) ذكور و(30) إناث.

أداة البحث:

قام الباحث ببناء وتطوير استبانة بهدف التحقق من دور المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالدولة.

وفي سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمد على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على 8 أسئلة تخدم أهداف الدراسة.

الإطار النظري:

العلاقة بين التنمية المستدامة ونظرية هربرت سبنسر للتغير الاجتماعي:

ففي نظرية سبنسر للتغير الاجتماعي يرى أن المجتمعات تنمو تتغير كالكائن الحي، وذلك من خلال تغير مفهومها أو نظرتها للتصور الوظيفي للمجتمع، أي حدوث تغيرات كلية أو جزئية في الوظائف والأدوار التي يؤديها بعض الأفراد، والكثير من تغيرات البنية في المجتمع لا تظهر إلا من خلال ملاحظة وتتبع التغيرات الوظيفية، وينقسم المجتمع إلى أربعة أنواع عند سبنسر وهما: مجتمع بسيط، ومجتمع مركب، ومجتمع مركب تركيب مضاعف، ومجتمع مركب تركيب ثلاثي .

وقد أحدثت التنمية المستدامة تغيراتٍ في التصورات الوظيفية للتنمية المجتمعية والاقتصادية، وأصبح قياسها بالجودة أو النوعية، وليست بالكم كما كان عليه الحال في السابق، كما أن التنمية المستدامة هي تطور طبيعي وإفراز طبيعي لحالة المجتمع، فبعد التطور التكنولوجي الذي شاهدناه وتحول المجتمع والعصر الذي نعيش فيه من عصر الصناعة إلى عصر المعرفة والتفجر المعرفي، وتحول المجتمعات إلى مجتمعات معرفة، فإن نظم المعلومات، ونظم إدارة المعرفة تهتم بالنوعية والجودة، وليست الكم، والاعتماد الأساسي أصبح على الموارد البشرية فأصبح هي الثروة، كما هو الحال بالنسبة للتنمية المستدامة التي تعمل على تنمية الكوادر البشرية، كل ذلك أدى بطبيعة الحال إلى تغير وتطور ونمو في الوظائف والأدوار التي يؤديها الأفراد بالمجتمع.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

أهداف التنمية المستدامة:

تهدف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق حياة أفضل للمواطنين، وذلك من خلال سعيها الدائم لتحسين مستوى الدخل الفردي، فالاهتمام هنا بالنوع وليس الكم، واحترام البيئة الطبيعية، حيث أن التنمية المستدامة تعمل على استغلال الموارد الطبيعية بما لا يؤثر على مستقبل الأجيال القادمة، وبما لا يضر التوازن البيئي الذي نعيش فيه.

وكذلك تعزيز وعي المواطنين بالمشكلات البيئة التي نمر بها، ومشاركتهم في إيجاد حلول للحد من زيادة تلك المشكلات، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحسين نوعية وجودة حياة الفرد، وأيضا تسهم التنمية المستدامة فيدعم وتطوير المؤسسات التنموية بالدولة والتي من ضمنها المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والعمل على تطوير وتنمية الموارد البشرية، وإرساء مفهوم المواطنة لدى المواطنين، بالإضافة أي ذلك فإنها تسعى الى تحقيق أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر.

الدور التنموي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي حجر الأساس للاقتصاد السعودي، وزيادة الدخل الفردي، وتُخفف من الأعباء الوظيفية للحكومة، حيث تُمثل ما يقرب من 90% من عدد الشركات والمؤسسات الصناعية بالدولة، فهي لديها قدرة واسعة على الانتشار في كافة أرجاء الدولة، وتُساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في زيادة المنافسة، ومنع الاحتكار. وتبلغ مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي 33%، وهي نسبة اعلى من نسبة العديد من اقتصادات الدول الخليجية، ولذلك تتخذ حكومة المملكة العربية السعودية مبادرات عديدة لتعزيز وتطوير هذه المشروعات بهدف دعمها في العديد من المتغيرات المالية والاجتماعية حتى تتطور بسببها الاقتصادات النامية في جميع أنحاء العالم.

هناك تكامل وتوافق بين الأهداف والأهمية الخاصة بكلاً من المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المستدامة.

لمحة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المدينة المنورة، والجهات الداعمة لها:

تحظى المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدعم مباشر من سمو أمير المنطقة لما لها من دور في عملية التنمية الاجتماعية، وتحسين المستوى المعيشي للأفراد، وتقوم بنفس الأدوار والتي تقوم بها سائر مثيلاتها في كافة أنحاء

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

المملكة، لذلك تضافرت الجهود من المسؤولين في المنطقة لدعم هذه المشروعات وتلبية متطلبات ملاكها والراغبين من أبناء وبنات المدينة المنورة في العمل الحر وتوفير حياة كريمة لهم ولأسرهم، ومن أهم الجهات التي تقدم هذا الدعم، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومعهد ريادة الأعمال الوطني، والذي يقدم إضافة إلى الدعم المالي دورات قصيرة المدى للراغبين في فتح مشاريع صغيرة أو متوسطة.

الدراسة الميدانية:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية:

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للنوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	70	% 70
أنثى	30	% 30
المجموع	100	% 100

يوضح الجدول رقم (1) التوزيع العددي لأفراد عينة بالدراسة وفقًا للنوع، وقد كان عدد الذكور من عينة الدراسة (70) فردًا بنسبة (70 %)، بينما بلغ عدد الإناث (30) فرد بنسبة (30 %).

توزيع أفراد العينة حسب العمر:

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للعمر

م	العمر	التكرار	النسبة
1	22-30 سنة	15	% 15
2	31-40 سنة	50	% 50
3	41-50 سنة	23	% 23
4	51-60 سنة	12	% 12
	المجموع	100	%100

من الجدول أعلاه يتضح أن أكثر فئة عمرية من عينة الدراسة هم من تتراوح أعمارهم ما بين (31-40 سنة) فقد بلغت نسبتهم (50 %) من حجم العينة، أي نصف العينة، وقد يرجع ذلك إلى أن العاملون في ذلك السن يكون لديهم خبرات جيدة جدًا وطاقة إنتاجية عالية، ويليها الفئة العمرية (من 41-50 سنة) بنسبة (23 %)، ثم الفئة العمرية (من 22-30 سنة) بنسبة (15 %)، وأخيرًا الفئة العمرية (من 51-60 سنة) بنسبة بلغت (12%).

ثانيًا: مناقشة نتائج الدراسة:

تُساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة على خلق فرص عمل جديدة، والحد من البطالة:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
45	15	13	18	9

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (45 %) من عينة الدراسة، قد أكدوا على أنهم موافقين بشدة على مدى مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على خلق فرص عمل جديدة، والحد من البطالة، وتلاهم من لم يوافقوا وبلغة نسبتهم (18%)، أما من وافقوا على ذلك كانت نسبتهم (15 %)، ومن كانوا في موقف الحياد نسبتهم (13 %)، وكانت النسبة الأقل لمن لم يوافقوا بشدة بنسبة (9 %).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

تُساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق عمالة مؤهلة مهنيًا وتقنيًا:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
47	17	10	16	10

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (47 %) من عينة الدراسة، قد ذكروا أنهم موافقين بشدة على أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تُساهم في خلق عمالة مؤهلة مهنيًا وتقنيًا، ويليهم من وافقوا على ذلك بنسبة (17 %)، وبلغت نسبة من لم يوافقوا على ذلك (16 %)، وكانت نسبة من أجابوا بمحايد، وغير موافق بشدة (10%) لكلاً منهما.

تُساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في زيادة مستوى دخل الفرد:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
40	29	8	18	5

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (40 %) من عينة الدراسة، قد ذكروا أنهم موافقين بشدة على مدى مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في زيادة مستوى دخل الفرد، وبلغ نسبة من أجابوا بموافق (29 %)، بينما غير الموافقين كانت نسبتهم (18 %)، وتلاهم من كانت إجابتهم بمحايد بنسبة (8 %)، وكانت النسبة الأقل لمن لم يوافقوا بشدة وبلغة نسبتهم (5%).

تُساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنوع مصادر الدخل في المجتمع:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
33	42	9	10	6

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (42 %) من عينة الدراسة، قد ذكروا أنهم موافقين على أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم في تنوع مصادر الدخل، وكان حجم من قالوا موافق بشدة نسبة (33 %)، وكان هناك (10 %) من عينة الدراسة غير موافقين، وبلغت نسبة من اتخذوا موقف الحياد (9 %)، وكانت النسبة الأقل لمن لم يوافقوا بشدة بنسبة (6 %).

تُقدم الدولة بشتى قطاعاتها التسهيلات والاستشارات اللازمة لنمو وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
30	15	33	15	7

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (33 %) من عينة الدراسة، قد كانوا في موقف الحياد من مدى تقديم الدولة بشتى قطاعاتها التسهيلات والاستشارات اللازمة لنمو وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكانت نسبة من أجابوا بموافق بشدة (30 %)، تم من كانت إجاباتهم بموافق، وغير موافق (15 %) لكلاً منهما، وبلغت نسبة من لم يوافقوا بشدة على هذا السؤال (7 %).

تعمل التنمية المستدامة على تقديم حياة أفضل للمواطنين:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
47	25	10	12	6

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (47 %) من عينة الدراسة، قد كانت إجابتهم عن مدى مساهمة التنمية المستدامة في تقديم حياة أفضل للمواطنين بموافق بشدة، وكانت نسبة التالية من نصيب من كانت إجابتهم بموافق

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

بنسبة (25 %)، وفي المقابل بلغ نسبة غير الموافقين (12 %)، تلاها المحايدين بنسبة (10 %)، وكانت النسبة الأقل لمن أجابوا بغير موافق بشدة بنسبة (6 %).

تعمل التنمية المستدامة على تعزيز وعي المواطنين بالمشكلات البيئة:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
27	18	33	10	12

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (33 %) من عينة الدراسة، قد ذكروا أنهم محايدون حول مساهمة التنمية المستدامة في تعزيز وعي المواطنين بالمشكلات البيئة، وبلغ نسبة الموافقين بشدة (27 %)، يليهم من كانت إجابتهم بموافق بشدة بنسبة (18 %)، ثم غير الموافقين بشدة (12 %)، وكانت النسبة الأخيرة لغير الموافقين بنسبة (10 %).

تعمل التنمية المستدامة على توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الأهداف المجتمعية:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
44	35	10	8	3

قد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (44 %) من عينة الدراسة، قد ذكروا أنهم موافقين بشدة على مساهمة التنمية المستدامة في توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق الأهداف المجتمعية، وكانت النسبة التالية لمن أجابوا بموافق وبلغت نسبتهم (35 %)، ثم أجابوا بمحايد بنسبة (10 %)، وبلغت نسبة من لم وافقوا على ذلك (8 %)، وكانت النسبة الأقل لمن لم يوافقوا بشدة بنسبة (3 %).

النتائج:

يتضح مما سبق:

- أن أكثر فئة عمرية تعمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي الفئة من (31-40)، وبلغت نسبتهم 50%، وذلك يبين أن العاملين في هذا السن لديهم خبرات جيدة
- أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحد من البطالة، حيث إن أغلب أفراد العينة أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 45%.
- أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تزيد من دخل الفرد، حيث إن أغلب أفراد العينة أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 40%.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بفئة الشباب وتدريبهم وتشجيعهم على العمل الحر بما يعود عليهم بالنفع.
- تقديم الدعم الاستشاري لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الخاتمة (رأي الباحث):

إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصةً مع تطبيق المجتمعات للتنمية المستدامة وأساليبها في إدارة اقتصاد البلاد، هي مؤسساتٍ لا غنى عنها فهي محرك الاقتصاد الرئيس، وركيزة من ركائزه، اجتماعيًا واقتصاديًا، تهتم التنمية المستدامة بالعنصر البشري أكثر من غيره، فهو الدينامو المحرك للاقتصاد، ويتوافق ذلك مع اهتمامها بالجودة والنوعية، وليس الكم، إلا أنه يجدر أنه يجب على الدولة بذل المزيد من الجهد في وضع التشريعات

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (55) مارس 2024
Volume (55) March 2024
IJOHSS

والقوانين التي تيسر إنشاء المشروعات والشركات التجارية والصناعية والخدمية الصغيرة والمتوسطة، بما يُحقق أهداف التنمية المستدامة.

المراجع

1. أحمد عبد الفتاح ناجي، محمود محمد محمود: التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2007.
2. أحمد محمد عليق: بنك القرية ومشروعات التنمية الريفية، القاهرة: المؤتمر الرابع عشر بكلية الخدمة الاجتماعية، مارس 2001. أسامة الخولي: البيئة والتنمية المستدامة، أبو ظبي: السجل العالمي لندوة البيئة والمتطلبات الاقتصادية والدولية، 2002.
3. سيد عبد الرحيم: دور الصناعات الصغيرة وأهميتها الاستراتيجية في الاقتصاد المصري، القاهرة: الندوة الدولية الأولى لتنمية المشروعات الصغيرة وتوسيع قاعدة رجال الأعمال في مصر، سبتمبر 1997.
4. عادل عبد الحسين شكاره: نظرية هوبهارس في التنمية الاجتماعية، القاهرة: مطبعة دار السلام، 1975.
5. عاطف مصطفي مكاوي: دراسات سكانية وبيئية، القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2006.
6. عثمان محمد غنيم، ماجدة أبو زنط: التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط. 1، 2007.
7. محمد عبد السميع عثمان، أحمد محمد السنهوري: منهج التخطيط للرعاية الاجتماعية وسياستها في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: د. ن. ، ط. 3، 2006.
8. المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، جده: غرفة جده، يوليو 2015.
9. نبيل السمالوطي: التنمية الاجتماعية في التصور الإسلامي، دراسات إسلامية المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ع. (129)، 2006.
10. نجلة حسن مرتجى: فلسفة تحديث وتطوير المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية، القاهرة: الندوة القومية للمشروعات الصغيرة، 1994.
11. هربرت سبنسر: نمو المجتمعات، في: التغير الاجتماعي: مصادره، نماذجه ونتائجه، إعداد: أميتاي اتزيوني، ترجمة: محمد أحمد حنونة، دمشق: منشورات وزارة الثقافة، 1984.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.55.2024.680